

تفسير ابن كثير

فَلَا تَكُ فِي مَرِيَةٍ مِمَّا يَعْبُدُ هَؤُلَاءِ مَا يَعْبُدُونَ إِلَّا كَمَا يَعْبُدُ آبَاؤُهُمْ مِنْ قَبْلُ وَإِنَّا لَمُوفُونَ وَمَنْ نَصِيبُهُمْ غَيْرَ مَنْقُوصٍ

يقول تعالى : (فلا تك في مرية مما يعبد هؤلاء) المشركون ، إنه باطل وجهل وضلال ،

فإنهم إنما يعبدون ما يعبد آباؤهم من قبل ، أي : ليس لهم مستند فيما هم فيه إلا اتباع

الآباء في الجهالات ، وسيجزئهم الله على ذلك أتم الجزاء فيعذب كافرهم عذابا لا

يعذبه أحدا من العالمين ، وإن كان لهم حسنات فقد وفاهم الله إياها في الدنيا قبل

الآخرة . قال سفيان الثوري ، عن جابر الجعفي ، عن مجاهد ، عن ابن عباس : (وإنا

لموفوهم نصيبهم غير منقوص) قال : ما وعدوا فيه من خير أو شر . وقال عبد الرحمن بن

زيد بن أسلم : لموفوهم من العذاب نصيبهم غير منقوص .